العدد ٣٠ — الاثنين ٧ يونيه ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات

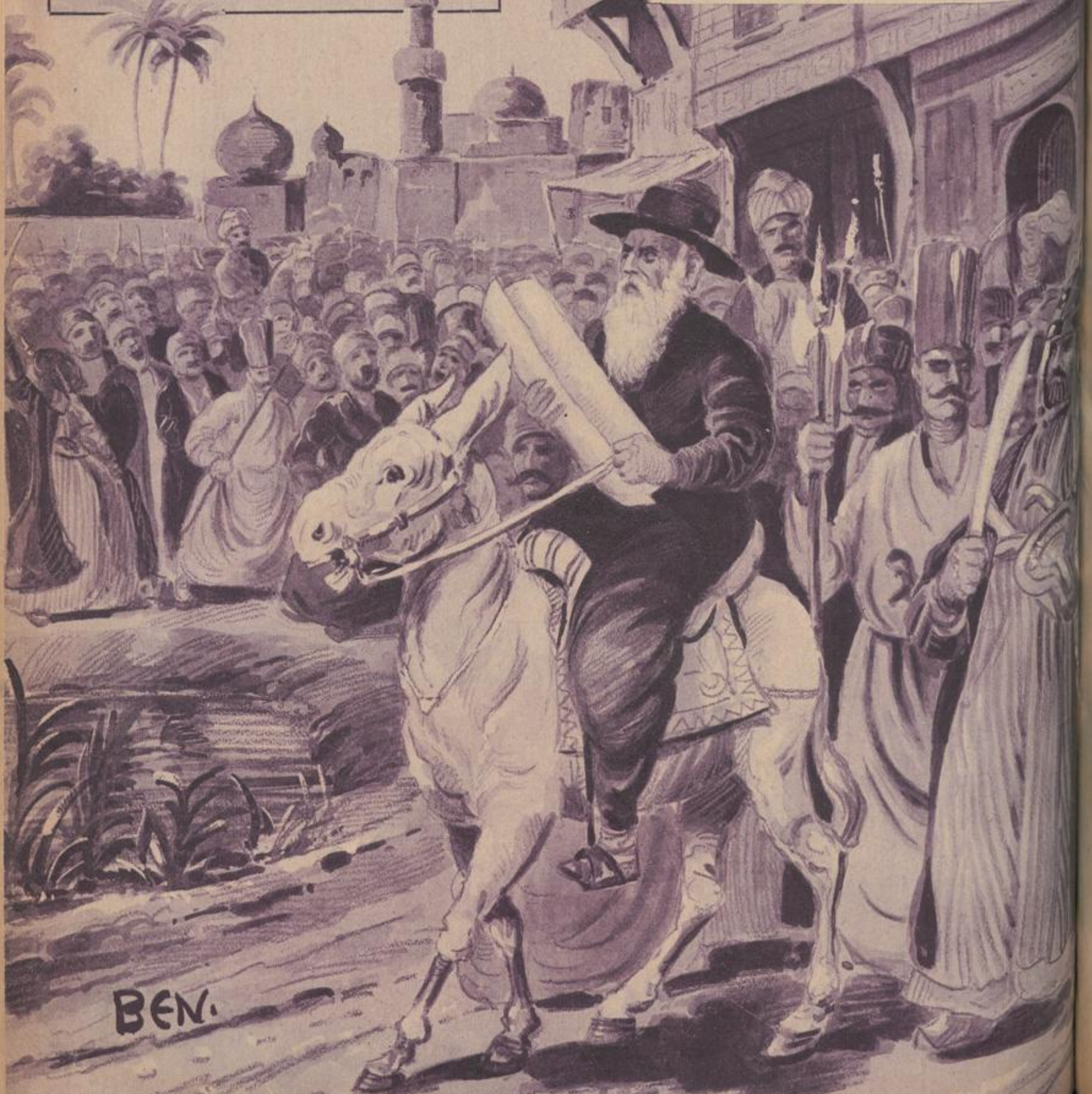
كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

صفحة من تاريخ مصر في عهد المماليك :

ابو طبق فى موكبه يحمل الفرمان

(انظر الشرح صفحة ١)



توشك دور السينماتوغراف ان تطغى على دور التمثيل وتلاشيها . فان أبرع الممثلين وأجمل الممثلات وأرشقهن يتركون التمثيل ويقبلون على الشريط لعظم الاجر الذي ينالونه من السينماتوغراف . وليس هذا غريباً لان الممثل يمثل بلغة واحدة لأمة واحدة . اما بطل السينما فان صوره تعرض على جميع امم العالم لان تمثيله لا يزيد عن الحركات ولذلك كانت سوقه أوسع وبضاعته أنفق . وفوق ترى خمساً من الممثلات الانجليزيات بدأن حياتهن بالتمثيل على المسارح واخيراً دخلن السينماتوغراف



العدد ٣٠
الاثنين ٧ يونيه سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧



خواطر الاسبوع



برنامج للاصلاح

لقد صارت تركيا جمهورية منذ سنوات وأخذت حكومتها تنفذ برنامجاً ...راً فيه شيء كثير من الغلو لانهاض الامة . بل مصطفى كمال لا يرضى ...لتطور لانه يرى فيه من البطء ما لا تطيقه نفسه الوثابة فهو لذلك يعمد الى ...طفرة فينفذ برنامجه بالسوط وأحياناً كثيرة بالسيف

ولسنا في مجال تقدير اصلاحات مصطفى كمال فان فيها كما قلنا شيئاً كثيراً ...لغلو الذي لا يوافقه عليه شرقي وانما ...ة التي نستفيدها منه انه يمكن اصلاح ...ة وتغيير اخلاقها بواسطة القوانين ...لحكومة . وان الطفرة قد لا تقل ...يراً في الفائدة عن التطور على ما فيها ...صدمة للرأي العام

ونحن هنا في مصر نشترك مع سائر ...لشرق في ان دهماءنا وعامتنا مثل عامة ...الاقطار ودهمائها من حيث تراكب ...ل وتراكم الخرافات التي خلفتها لنا ...ل الماضية . ولكننا نختلف عن هذه ...الاقطار في شيء آخر وهو ان خاصتنا ...ثل ثقافة وحضارة عن الخاصة في ...ا . وازمة الحكومة الآن في أيدي الخاصة كما ان أزمة الرأي العام أيضاً ...ها . فاذا أرادت الخاصة اصلاحاً للامة في أي فرع من فروع مرافقها ...عت أن تنفذه بقوة الحكومة وان تعبيء الرأي العام لنصرته وتأييده ...لقد كنا في الاربعين السنة الماضية مشغولي الذهن باستقلالنا وبمكافحة ...صومنا المحتلين ولذلك لم نفرغ لاصلاح الاهالي اصلاحاً عمرانياً اجتماعياً. ...ولسنا ندعي اننا قد فرغنا من كفاحنا مع خصومنا ولكننا نظن اننا يمكننا ...أن نخص الامة بشيء من الاصلاح الاجتماعي الى جانب كفاحنا السياسي

ففي أوربا برامج عديدة للاصلاح الاجتماعي جدير برجال السياسة والحكم عندنا أن يدرسوها وينقلوا الينا منها ما هو موافق لبيئتنا الاجتماعية . ففي بريطانيا العظمى مثلا نظام تدريجي للمعاشات بحيث ان كل من بلغ السبعين سواء أكان رجلا أم امرأة بصرف النظر عن صناعته السابقة يتناول معاشاً يجعل دخله السنوي نحو ٢٧ جنيهاً . والحكومة تنفق نحو ٣٠ مليون جنيه في العام على هذا المعاش وهي بذلك قد ألغت من البلاد ضروب الشقاء التي كانت تنتشر بين الفقراء وتضطرهم الى هوان النفس بالاستكداء

وفي معظم الاقطار الاوربية ضريبة متدرجة تقع على الدخل وهي الآن من أكبر موارد ايرادات الحكومات ، وهي تصيب الغني بنسبة أكبر مما تصيب الفقير وتقع على التاجر والمحامي والمعلم والزارع على السواء

وكذلك في معظم الاقطار الاوربية ضريبة على الميراث وهي أيضاً تتدرج بنسبة قرابة الوارث ومقدار ما يرثه بحيث تقع على الغني اكثر مما تقع على الفقير وعلى الوارث البعيد أكثر مما تقع على القريب

فكل هذه اصلاحات يمكن اصطناعها في مصر لزيادة ايرادات الحكومة حتى تقوم بنفقات التعلم مثلا . فان الامة في حاجة الى نحو عشرة آلاف مدرسة جديدة حديثة ولا يمكن تأسيس هذه المدارس والانفاق عليها إلا بمبالغ طائلة . وفلاحنا لا يتحمل أكثر مما يحمل من الضرائب

المحرر

صورة الغلاف

ابو طبق في موكبه يحمل الفرمان

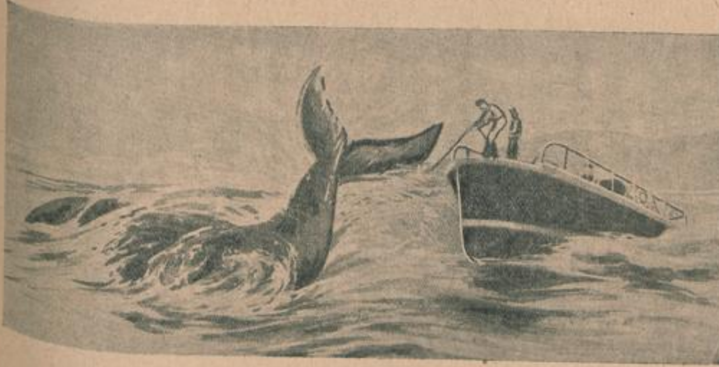
كانت ولاية مصر في ايام المماليك منصبا عادم الشأن بل كانت بمنزلة المنفى للباشوات الاتراك المغضوب عليهم من السلطان . وكان الباشا من هؤلاء تحت رحمة شيخ البلد فاذا لم يرضه لا يلبث ان تصله منه رسالة فيها الامر بعزله ينقلها ناقل يقال له الاوطه باشي . وكان الناس يسمونه « ابو طبق » لانه كان يلبس قمة مثل الطبق . وكان ابو طبق هذا — حين يتسلم من شيخ البلد ورجاله فرمان العزل — يسير به على حمار فاذا مر في الاسواق على هذه الصورة علم الناس انه ساء في أمر خطير فيه عزل فيهرولون وراءه ولا يزال سائراً أمام الجمهور نحو القلعة فاذا وصلها دخل على الباشا ثم جثا أمامه باحترام وعندما ينهض يطوي السجادة التي كان جاثياً عليها وينادي بأعلى صوته « انزل يا باشا » ومن تلك الدقيقة يفقد الباشا كل سلطة

كيف يصاد اضخم حيوان معروف

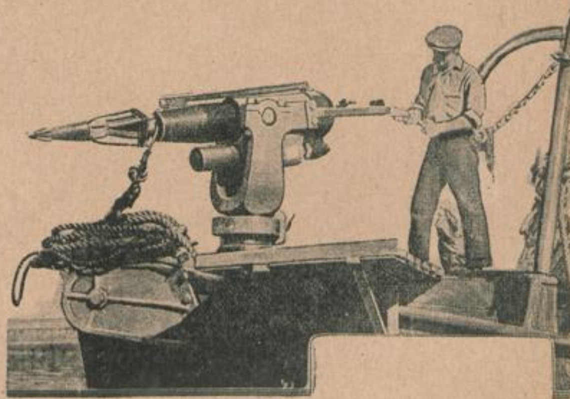
القيطس أضخم حيوان في العالم سواء على اليابسة او في البحر . ويبلغ وزنه احياناً نحو ١٠٠ طن اي اكثر من ٢٠ الف قنطار . فهو يزيد بذلك على وزن عشرة من الفيلة . والعامة تسميه حوتاً ولكن الحوت كل سمكة كبيرة . اما القيطس فليس من السمك لانه يرضع أطفاله ودمه دافىء وله رئة يتنفس بها . وهو يصاد لاجل دهنه وعظمه . وأماكن صيده بحار أوروبا الشمالية ما بين اوربا وأميركا وأيضاً غرب أميركا . والعنبر الذي يستعمل كثيراً بين العامة في مصر وتنسب اليه عجائب سخيفة يخرج من امعاء احد القياطس لانه في الحقيقة مرض يصيبها . ولا فائدة منه على الاطلاق سوى رائحته

والقيطس يتنفس من الهواء فلا يستطيع البقاء تحت الماء سوى نحو ربع أو ثلث ساعة فقط فهو يرتفع من وقت لآخر لكي يجرع جرعة كبيرة من الهواء . ثم ينزل ثانياً تحت الماء على نحو ما يفعل الدلفين قريباً من دمياط ورشيد . والدلفين نفسه قريب جداً من القياطس من حيث التشريح

وصيد القيطس من الصناعات الخطرة الحافلة بالمجازفات يمارسها النروجيون والدنمركيون . وهم يخرجون لصيده في اسطول مؤلف عادة من سفينة كبيرة وثلاث سفن اخرى صغيرة . فالسفينة الكبيرة تموّن السفن الصغيرة وهي ابطأ منها في السير وعندما يصاد قيطس تحمل دهنه في جوفها . فاذا خرج هذا الاسطول تخرج السفن الصغيرة وعلى كل منها مدفع وبرج فيقف واحد في البرج لكي يعاين البحار ويرى هل يوجد في الناحية قيطس . فاذا ظهر واحد اطلق عليه البحار قنبلة من مدفعهم . ولكن هذه القنبلة ليست كالقنابل المألوفة إذ هي متصلة بالزورق بحبل بحيث اذا خرجت من انبوبة المدفع وانغرست في جسم القيطس بقي الزورق متصلا بالقيطس بما بينهما من الحبل . وذلك لكي لا يأخذ القيطس القنبلة ويفر . وبعد ان تمكث القنبلة (وهي محجنة لا يمكن خروجها) برهة في جسم القيطس تنفجر فتقتله . وعندئذ تعجل السفينة التي قتلته حتى تقترب منه لئلا يغوص فيذهب عناؤها هباء . وهي في عجلتها تقترب بحذر لئلا تكون به بقية حياة فيضرب السفينة بذنبه ويفتتها . فاذا اقتربت منه دفعت في جلده انبوبة وتشتغل عندئذ مضخات خاصة بنفخ القيطس حتى يخف وزنه ويجر عندئذ فوق الماء الى السفينة الكبيرة . وهناك تشتغل مضخات اخرى في نقل الزيت اي الدهن من القيطس الى السفينة . فاذا فرغوا من ذلك اخذوا في نزع الاسنان او العظام أو نحو ذلك مما يعد من كماليات الصنعة لان الاصل فيها هو الحصول على الزيت



القيطس والسفينة تقترب منه



المدفع الذي يقتل القيطس بقذيفة مربوطة بالسفينة بحبل طويل



بحار يعاين الماء ليرى القيطس

هل يعبدون ابليس ؟

اليزيدية فرقة من الاكراد يقال انها تترضى ابليس بل بعضهم يقول انها تعبده . وهي تقيم في شمال العراق وقلما يجسر أحد على الدخول في معابدهم ومعرفة أسرار العبادة التي يمارسونها

وقد خطر لسائحة انجليزية تدعى دوروثي ميلز أن تعرف حقيقة مذهبهم وكانت قد سمعت عنه في الاردن والعراق فحاولت ان تستأجر بعض الناس تحملها على الجمال الى وطن اليزيدية فلم تجد لا من الحكومة ولا من غيرها من يساعدها على ذلك . وأخيراً ذهبت الى حلب في سوريا حيث وجدت فتى جريئاً يدعى يعقوب اتفقت معه على أن يحملها في أتومو بيل الى بشيكة مقر اليزيدية . وفي فجر أحد الايام شخص كلاهما من حلب الى الشرق وكان عليهما ان يقطعا ٤٢٠ ميلا بين الصحارى والجبال حتى يبلغا بشيكة. وقد قضيا الليل في خان في دير الزور وهي مدينة صغيرة اكثر دورها او اكواخها مبنية باللبن المجفف في الشمس . واكترت هذه السائحة الجريئة غرفة في هذا الخان لتقضي فيها ليلتها. ولم يكن بالغرفة شيء من الاثاث وأرضها من الطين المغطى بالرمل فبسطت هي ما عندها من اغطية ونامت . وكانت بالغرفة كوة صغيرة فبينما هي في نومها واذا بها تستيقظ لحركة ظنت منها أن أحداً يسير فوق سطح غرفتها . ولم يكن ظنها وهماً فانه لم تمض دقائق حتى رأت بدوياً يدخل رأسه من الكوة وبين أسنانه سكين وهو يصب نفسه من الكوة صباً الى غرفتها . ففزعت الى المسدس وتناولته وأطلقت منه في



دوروثي ميلز في غرفتها في الخان يهاجمها أحد البدو من الكوة وبين أسنانه سكين لذبحها ولكنها تدفعه عنه باطلاق المسدس

الهواء طلقتين فنكص البدوي وانسلخ من الكوة وهو يلعن هذه الدخيلة التي تدافع عن نفسها وتأبى أن تذبح

وفي صباح اليوم التالي استأنفت المسير وسارت طول النهار ورصدت لها عصابة من البدو على رأس تل وأطلقت عليها النار ولكنها لم تصبها وبلغت بشيكة في آخر النهار عند العتمة حيث التقت بأفراد من اليزيدية حيوها وجاملوها على غير ما كانت تنتظر



دوروثي ميلز التي زارت اليزيدية في بشيكة

وهؤلاء اليزيدية كما فهمت هي منهم وتلقت عنهم لا يعبدون الشيطان وانما يترضونه . وهم يقولون : ان الله طيب بطبيعته لا يؤذي أحداً فليس ما يدعو الى الصلاة له او التضحية بشيء له لان طبيعته كلها خير لا يأتي الشر أبداً . أما الشيطان فطبيعته شر ولذلك يجب ترضيه حتى يكف أذاه عن الناس . وهم يؤمنون بالتوراة على وجه العموم ويحبون النصارى ويكرهون المسلمين لانهم اضطهدوهم . ويقولون ان الملائكة غضبت على الشيطان وأنزلته من السماء الى الارض وانه سيقضي ٤٠٠٠ سنة هنا ثم يرتفع الى السماء ثانياً ويحل محله الاول . وللشيطان في معابدهم تمثال من فضة يمثله في هيئة طاووس . ويقع معبدهم في ارباض المدينة وهو بناء مستدير مدرج يعلوه برج بهيئة المخروط وفيه تمثال الطاووس . ومن عقائدهم ان الانسان لا يدخل الجنة ما لم تكن حسناته تساوي أربعة أضعاف سيئاته وهم لا يأكلون الخضراوات من البقول وبخاصة الخس لانهم يعتقدون ان الطاووس عندما أمر الله باخراج آدم من الجنة حاول ان يختفي بأوراق الخس فتغطى بها ولكن ذنبه الكبير فضحه اذ لم يغطه الخس

ولغة اليزيدية هي الكردية وهم يدعون ان دينهم أقدم الاديان لانه يرجع الى عهد سميراميس قبل الميلاد المسيحي بألف سنة . وان سميراميس هذه كانت أول كاهنة لمعبدهم

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

بلاد بلا موسيقى

بهذا العنوان وضع أحد الالمان كتاباً عن انجلترا يقول فيه : ان الانجليز لا يعرفون الموسيقى . وهذا القول بالطبع مبالغة واسراف في النقد ولكن الحقيقة الواقعة ان الانجليز اذا قرنوا الى الالمان لا يمكن أن يؤبه بموسيقاهم . ونذكر ان أحد أدباء الانجليز نصح للفتيات الانجليزيات اللواتي يقضين بعض الشتاء أو الصيف في سويسرة بألا يعرضن شرف بلادهن للسخرية بالتوقيع على البيانو أمام الغرباء . والمانيا تفوق العالم كله في الموسيقى وقد تقاربها في ذلك النمسا

مجبر انجليزي

جبر العظام من الصناعات الدقيقة التي يمارسها أناس خاصون بها من غير الاطباء . ولما فشت حوادث كسر العظم مدة الحرب كان المصابون في انجلترا يذهبون الى الاطباء فلا يستطيع هؤلاء علاجهم ورد العظمة المرضوضة الى مكانها . ثم كانوا يذهبون الى جابر أو مجبر ، كما نسميه ، يدعى المستر باركر فما هو أن يضع يده على العظمة المنقولة أو المرضوضة حتى يردها الى مكانها فتبراً . وأخذ أطباء لندن يكافحونه ويطلبون من الحكومة منعه من ممارسة صناعته وكادت الحكومة تفعل ذلك ثم تغلب عقلها على هوى الاطباء فتركت المستر باركر يعالج المصابين حتى نهاية الحرب وأنعمت عليه بعد ذلك بلقب سير . ويعمل تحت يد المستر باركر الآن عدد غير صغير من الاطباء الحائزين على شهادات الطب . ويؤمل السير باركر أن يؤسس مدرسة لجبر العظام بلا حاجة الى المشرط

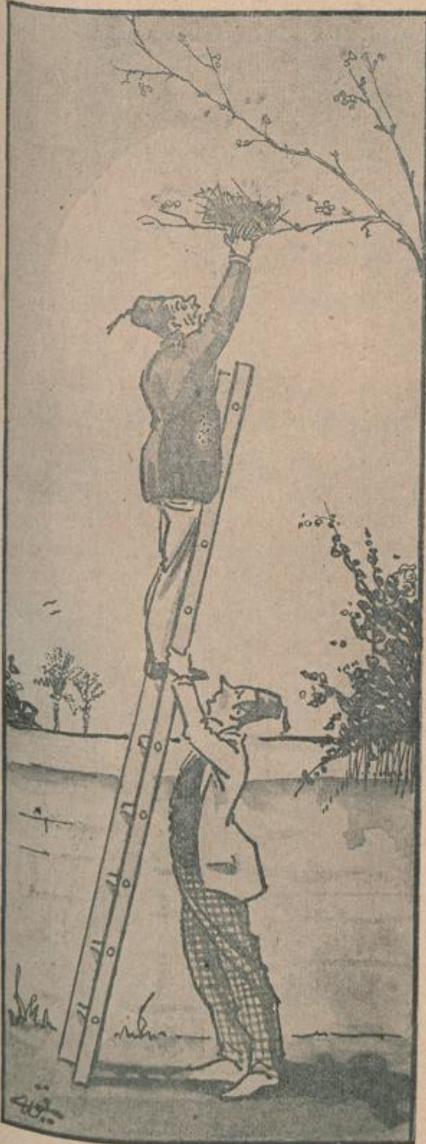
كيف تلفت نظره

سألت فتاة احدى الصحف كيف يمكنها أن تلفت نظر أحد الشبان اليها فانها تلتقي به كثيراً في أحد بساتين لندن وتستحسن هيئته أو تهواه ولكنه لا يلتفت اليها . فأجابتها الصحيفة أن تجرب معه اسقاط المنديل عمداً حتى اذا التقطه وناولها إياه ابتسمت ثم تشكرت ثم ينفتح باب الصلة ان كان قلبه يتقبل هذه الصلة . قالت الفتاة انها جربت هذه التجربة ونجحت وتزوجت وأرسلت الى الصحيفة تشكرها على هذه النصيحة الغالية

٩٢

خير الاطباء الذي يجوز لك أن تستنصحه عن صحتك العمومية هو هذا الذي يبلغ الثانية والتسعين من عمره ويحتفظ مع ذلك بصحته وحواسه لانه مجرب . أما الطبيب فمتعلم فقط والتجربة تفضل التعلم . وهذا الشيخ الهرم يدعى المستر ديبيو وهو اميركي وهو يقول ان طول العمر يرجع في الاكثر الى انتفاء الهم . وانه عندما يحس بالميل الى الراحة والاسترخاء يهب الى

العمل والسعي وانه يعنى بقراءة الصحف ويستطرف ما فيها من جديد . وأيضاً يصادق الشباب من الجنسين لانهم يثيرون في نفسه عواطف الشباب . وهو يعتقد ان اعتكاف الشيوخ واعتزالهم الناس يؤدي الى ركود أذهانهم لانهم لا يفكرون الا في الماضي وان الشيخوخة الحقيقية هي شيخوخة ذهن أكثر منها شيخوخة جسم . والمستر ديبيو لا يتقيل سوى ١٠ دقائق بعد الغداء وهو يؤمل بعناية الله أن يكمل قرناً



بعد ان طلب منه ان يمسك له السلم ليأخذ العصافير
— هيه وصلت ؟
— ايوه
— طيب انا ماشي بقى

[عمل الاستاذ حسين فوزي غانم]

الراقصة وكلابها



السنيورة راكيل ميلر المغنية برفض السفر في السفينة بدون صحبة كلابها

يحدث أحياناً كثيرة ان الفتاة اذا لم تتزوج وتلد وترى ابناءها حولها تتحول غريزتها للامومة الى الحيوان او الى اعمال البر . فترى المرأة العزباء التي طالت عزوبتها تربي القطط أو الكلاب او تعنى بالاطفال في المدارس تبرهم باللباس والطعام او نحو ذلك . وذلك لان الامومة غريزة قوية في نفس المرأة فاذا انحبست احتالت للخروج والتعبير عن نفسها بأية وسيلة . ولهذا السبب نجد أن المغنيات او الراقصات اللواتي لا يتزوجن يشغفن بتربية حيوان ما ويحبينه كأنه طفلهن . ومما يحكى في هذا الصدد أن السنيورة راكيل ميلر ارادت السفر حديثاً من فرنسا الى الولايات المتحدة وأرادت ان تأخذ كلابها الستة معها في قمرة السفينة فرفض الربان فرفضت هي ايضاً السفر . وهذه السنيورة مغنية اسبانية مشهورة تغني دور بائعة البنفسج ودور عشيقة الطوريدور . والطوريدور هو الرجل الذي يقاتل الثيران في اسبانيا يخزها بسيفه ويلوح لها براية حمراء تهيجها حتى اذا هاجت وهمت بقتله راغ منها او قتلها . وهي في هذا الدور تمثل شجاعة الطوريدور وحذقه ولكن يحدث ان الثور ينطحه ويقتله فيتحول غناؤها من بهجة الاعجاب الى الحزن العميق والجزع العظيم . وكل ذلك باللغة الاسبانية ولكن نبراتها وتغنيها يحملان الجمهور الفرنسي والانجليزي يقبل على سماعها لما فيها من معاني النفس التي تشبه معاني الموسيقى العالية . وكان اصحاب المسارح في أميركا يرغبونها في السفر الى الولايات المتحدة ويعرضون عليها الاموال الجمة فترفض لانها كانت تحب باريس وأهلها الذين لم يسأموا قط غناءها على تكراره وأخيراً اغراها حب المال بالسفر فتعاقدت مع احد مسارح نيويورك وسافرت الى احدى الموانئ لكي تبحر منها على ظهر الباخرة . ولكنها عندما ارادت ان تأخذ كلابها معها اعترضها موظفو الباخرة وطلبوا منها ان تضع كلابها الستة في المكان المخصص لها بعيداً عن قمرتها . فرفضت وأبت الا ان تضمها معها حتى يصحبنها في القمرة طول مدة السفر وأخذوا يلحون عليها في الرجاء بأن تترك الكلاب في المكان الخاص بها ولكنها رفضت وتركت الباخرة وعادت الى باريس في اليوم نفسه مؤثرة صحبة كلابها على الربح المظم والجاه العريض والشهرة الواسعة

كيف نتخلص من الفئران

اهتدى بعضهم الى طريقة لطرد الفئران نال عليها جائزة . وهي تتلخص في أن يقبض على فأر سليم ثم لا يؤذيه بأي نوع من الاذى بل يكتفي بأن يدهنه بحيث يبدو جلده مخططاً بالاسود والابيض ثم يطلقه . فاذا رأته اخوته فرت منه لانها تستبشع صورته ولا تطيق معاشرته . وهذه حيلة لطيفة لطرد الفئران ولكنها تدل أيضاً على الذوق السليم الذي تتسم به هذه الحيوانات الصغيرة . ولو كنا نحن الآدميين نفر من كل امرأة أو رجل يغير صورة وجهه بالخضاب أو بغير ذلك من الادهان لكفينا شر كثير من مزعجات الذوق السليم



فأر مخطط لطرد الفئران

من الضوضاء الى السكون



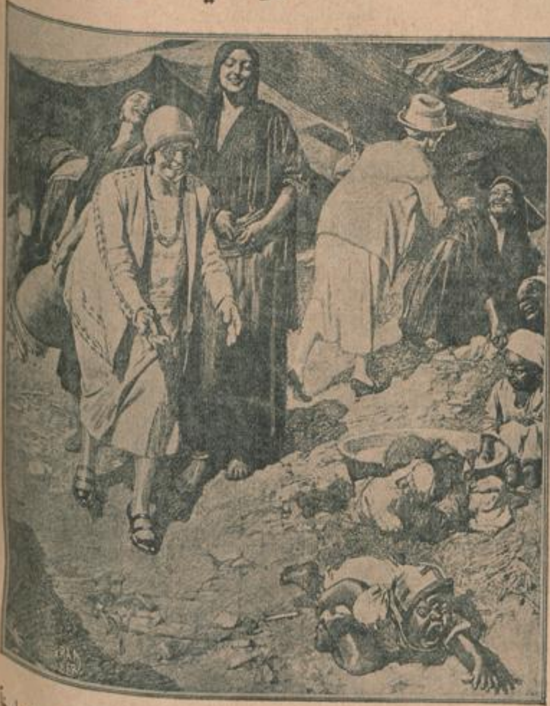
المستر سكربس الذي فر من ضوضاء أميركا الى هدوء البحار

أميركا مشهورة بضوضائها وكثرة حركتها فلا يستغرب ممن يألف ذلك منها ان تقوم في نفسه شهوة للسكون والهدوء. وهذا ما فعله المستر سكربس. فقد عاش في اميركا وتغلب في معمعة الاعمال وأسس نحو عشرين جريدة أدارها كلها بحذقه حتى اذا بلغ الشيخوخة وجمع من المال والجاه ما رغبت فيه نفسه وقت الشباب بدا له أن يختبر معنى آخر من الحياة لم يختبره من قبل وهو معنى السكون والانفراد. وعمد الى يخت جميل فاشتراه وبطن جدرانه وارضه بالقطن والقش حتى اذا مشي عليه أحد لم يسمع لوقع أقدامه صوت. واكترى ثلاثين بحاراً وهجر أعماله كلها بعد أن وكلها الى شركة تدبرها. ثم خرج على يخته فدار به حول العالم مرتين. ولم يكن قصده من ذلك السياحة والتجوال ورؤية الغريب من الديار وانما كان يرمي فقط الى أن يعيش عيشة السكون والانفراد اذا مد بصره لم ير أثراً من آثار الحضارة بل يرى البحر ساجياً أو متلاطماً ومن فوقه زرقة السماء صافية أو غائمة

ولم يكن في تجواله يعيش عيشة النسك أو التقشف فكان يتمتع بملاذ الطعام والشراب يدخن في اليوم نحو ٤٠ سجارة دسمة من سجاير هافانا وله سكرتير يقضي عنه كل ما تحتاج اليه السفينة من ادارة ويتسلم الرسائل الراديوغرافية ويقرأ له الكتب. وكانت باليخت مكتبة بها الف مجلد وفيها فتاتان عملها القراءة للمستر سكربس. وكان اليخت اذا أرسى في ميناء لم ينزل منه المستر سكربس بل يبقى فيه حتى يختار رجاله من المدينة ويتزودون بما يحتاجون اليه ثم يقلع. ولم يبدل المستر سكربس هذه القاعدة الا في مدينة الكاب اذ أراد أن يبقى بها بضع ليال فخرج سكرتيره باحثاً عن فندق ليس فيه جوقة موسيقية رغبة في الهدوء والسكون

وفي هذا العام مات المستر سكربس وهو على يخته في البحر في غرب افريقيا فوضع في نعشه والقي في اليم انفاذاً لمشيئته

السائحون في مصر



سائحتان في الاقصر احداهما تحاول أن تخاطب طفلا ولكنه يفر منها صارخاً

انتهى فصل السائحين واقفلت بعض الفنادق الكبرى في القطر المصري تنتظر الشتاء القادم. ويقال ان عدد من زاروا مصر في الشتاء الماضي بلغوا نحو ٢٠٠٠٠ نفس قصدوا كلهم او اكثرهم الى الاقصر حيث وادي الملوك وحيث قبر توتنخ أمون

واذا كان الفضل في كثرة عدد السائحين يعود الى كارتر لاهتدائه الى قبر توت فان الفائدة المالية قد عادت على أصحاب الفنادق الاوربيين وحدهم. ومن غريب ما يروى أنه ليس للآن في مصر فندق كبير واحد تديره شركة مصرية وانما الفنادق كلها في ايدي الاوربيين. ويرى القارئ هنا صورة نقلناها عن احدى الصحف الانجليزية تصور فيها لقاء السائحات بالوطنيات كما تتوهمه

الكون عظيم ولكنه محدود

هذا الكون الذي يحتوي على النجوم والكواكب والسدم والشهب والمذنبات عظيم جداً . ولكنه مع عظمته محدود . فهو أشبه شيء بكرة كبيرة جداً يبلغ ارتفاعها من تحت الى فوق ٢٠٠٠٠٠ سنة ضوئية وعرضها أي قطرها ٣٠٠٠٠٠ سنة ضوئية . وفي هذا الفضاء ملايين وملايين من الكواكب والشموس

ولكي تتصور معنى السنة الضوئية يجب ان تعرف ان الضوء يقطع ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية فاعتبر اذن ما يقطعه في السنة واحسب ابعاد الكون

والنجوم التي تراها بالليل شموس كبيرة قد تكون احداها أكبر من شمسنا آلاف المرات . وقد يكون حولها يستضيء بضوئها عدد كبير من الكواكب أكبر من أرضنا وأكثر ناساً وأقدم منا عمراناً





مذنب سائر في الفضاء

سديم تضيئه المجرة

وفي هذا الكون العجيب سدم كالضباب هي شموس صغيرة في طور التجاذب والتكون. ومنها سديم المجرة . وفي الفضاء ملايين من المذنبات وهي نجوم لها ذنب وفي نظامنا الشمسي نحو مليون من هذه المذنبات

حماية البلونات

بالنسبة لحوادث اقتلاع الرياح للبلونات من مراسيها سنت حكومة الولايات المتحدة لكل من بلوناتها ترساً يحميها من الريح ويدور معها حتى يقي البلون منها . فالريح لا تصل الى البلون وانما تندفع الى الترس فيكسر قوتها ويبقى البلون محمياً منها كما يرى القارىء في الرسم الذي الى اليسار . فالبلون معلق الى ترس دوار . والترس فوق قوائم من الحديد



طريقة لحماية البلونات
(الشرح الى اليمين)

مذكرات فضولي

قالت الاهرام منذ ثلاثين سنة ان اناساً يعتقدون أن مصلحة الصحة تسم المرضى الذين يؤخذون الى مستشفياتها ، وأعادت نشر هذا الخبر منذ أيام ليرى الناس الفرق بين ذلك الوقت وبين الوقت الحاضر ، فاجهدت نفسي في طلب هذا الفرق لاعرفه فلم اجد فرقاً بين ما كانوا عليه منذ ثلاثين سنة وبين ما هم عليه من الاعتقاد الآن ، فالذي يؤخذ الى مستشفى قصر العيني كالذي يؤخذ الى سجن الاستئناف بحكم الاعدام ، يهلع وينخلع قلبه من الخوف ، ويلطم نساؤه وجوههن ويبكي أقاربه ويقرؤون لروحه الفواتح!

وحاشا أن يكون في قصر العيني طبيب لا يفعل كل ما يقدر عليه لشفاء المريض من مرضه وابراء الجريح من جرحه ، ولكن هناك التمرجي الذي يسميه الرجال مارداً ويسميه الاطفال بعبعاً ولا تذكره النساء الا بسم الله الحفيظ

والمشهور أن التمرجي كالسجان ، فاوائل أيام المريض في المستشفى كالعشرة الايام الاولى في السجن، غير أن المجرم يقضيها في الزنزانة والمريض يقضيها في السرير ، لعجزه عن الحركة من مرضه او جرحه ، فاذا نقه فعليه أن يكنس ويمسح ويصبر للشتم واللكز والوكز ، ما لم تكن ايدي أقاربه في فم صاحبنا التمرجي ، و لويل للمعدم المنقطع ، فقد يقتله الاهمال في معالجة دائه بما يأمر به الاطباء له وقد يكون في قصر العيني تمرجية رحماء قصار الايدي ، ولكن الاغلبية الساحقة هناك للاتحاديين !

***

في خبر من روما ان السنيور روكو قال في مجلس النواب : ان قانون العقوبات الجديد يقضي بالمعاقبة على اللعن والتجديف بالسجن والغرامة

والتجديف في اللغة الكفر بالنعمة ، ولكن الاصطلاح في الجريدة التي تنقل عنها هذا الخبر وفي غيرها ان التجديف شتم الانبياء والاديان ، فلو ان حكومتنا تعامل المجدفين كما تعامل حكومة ايطاليا امثالهم بقانونهم الجديد لصح ان يفتح في ميزانية الدولة المصرية باب ايرادات جديد فيكون من ابواب الميزانية العوايد والحفر وسب الدين والجمارك ، ولا شك في أن ايرادات سب الدين ستكون قوة مالية تستطيع بها الحكومة تعميم التعليم المجاني وانشاء اسطول حربي كاسطول فرنسا على الاقل ورفع منزلة مصر الى المقام الذي تدخل به في عصبة الامم ، فلتنتهز مصر هذه الفرصة وتقتبس القانون الايطالي الجديد

والله اكبر اذا ادخلت في القانون مادة تعاقب بالغرامة هؤلاء الذين يسبون الجنس ولا يكفيهم ان يدعوا أن أصلنا من القرود فتراهم يقولون اننا صرنا ناساً بالتطور وكنا سمكا وحشرات ، فان هذا الباب من أبواب الميزانية المصرية سيستغرق مرتبات كثيرين من أدبائنا ومتفلسفينا ومكاسبهم مما يملكون من ارض او مزرعة اذا كان لبعضهم شيء من هذا

***

ليس اقرب الى الاوربيين من ان يتهموا الشرقيين بالتوحش ، فاهل

شمال افريقية في زعمهم همج وأهل جنوبها غيلان ، قال الراوي : أصيب ملك زنجي في الكونغو البلجيكية بمرض لم يكن معه بد من ان يقطع أحد الاطباء الاوربيين رجله فبترها ، وطلب الملك رجله المبتورة ليأكلها فأباها عليه الطبيب وحجته في هذا أن أكل اللحوم الآدمية ممنوع بنص القانون ، ولكن الملك أمر أحد المحامين فطلب رجله المبتورة بقضية وحكمت له بها المحكمة لانه ليس من أكلة بني آدم

والاوربيون لا يتهموننا نحن المصريين بهذه التهمة هنا ولكن منهم في أوربا من يزعم أننا أكلنا بعض أقاربه ويجد من يصدقه ممن لم يروا بلادنا والاسرائيليون حتى الذين في أوربا منهم منكوبون بهذه التهمة فالاعتقاد المحيط بهم في كل مملكة في الشرق والغرب انهم في بعض اعيادهم يأكلون فطيراً معجوناً بدماء النصارى والمسلمين ، وقد أثرت في نفسي هذه التهمة وأنا صغير فسألت بعض اليهود عن طعم ذلك الفطير فشتمني وثار في وجهي ثورة عنيفة خفت بها أن يأكلني فهربت ، والذي أعتقده الآن أنهم أبرياء ما لم يقل الاستاذ مراد بك فرج غير ذلك

***

أبطلت حكومة الحجاز طواف المحمل بالكعبة المكرمة وتقبيل الحجاج زمام الجمل ، وزعم بعض الصحف ان الحكومة الحجازية ابطلت ذلك لمخالفته لمذهب الوهابيين وليس هذا الزعم صحيحاً فانه مخالف للمذاهب الاسلامية كلها ، لانه لا يطوف بالكعبة شرعاً غير الناس لا الاخشاب والاقمشة ، ولان الجمل الذي يقبلون زمامه حيوان من ذوات الاربع ، طويل العنق والارجل ، كما في كتب علم الاشياء الذي كنا نتعلمه ونحن اطفال ، وليس نبياً ولا ولياً ، وأنا الشيخ « فضولي » أفتي بتحليل ذبحه وليس في المسلمين من يأبى أن يأكل منه ولو وسعه بطني لاكلته بسنامه وأخفافه وأذنيه ولم أترك ولا جلده ، لا للنهم ولا للشراهة ، ولكن ليعلموا انه جمل يجوز للمسلمين أن يذبحوه وأن يحملوا عليه السماد كما يحملون عليه المحمل ، بل المحمل في ذاته غير مقدس كما يظنون ، فان الاسلام لم يأمر به ، بل ابتدعته شجرة الدر أيام كانت ملكة لمصر وكان المصريون من الغباء والنذالة بحيث تحكمهم امرأة لم تكن رسولة الله ولا صلى الله عليها ولا سلم . وقد فتحت العيون فلم يعد احد يصدق ان الجمل يقدر على أكثر من ان يقول (بع)

افرضوا أن « كافراً » مثل الاستاذ اميل افندي زيدان. مثلا أراد ان يسلم ولا مؤاخذة ، فهل يسلم وهو يرانا نعبد الجمل ، او يقول اننا نحن الكفار ويكون مصيباً في التعبير لا مخطئاً كما اخطأ شيوخ الازهر ؟ كدت أكفر ، استغفر الله العظيم

***

لا يغرنك أن يقال فلان فاضل من جمال محضره
وفلان لا تستمع قولهم فيه جهول لقبح منظره
ما رأينا من المظاهر يوماً مظهراً لامرىء كمخبره

فضولي

مدرسة البهلوانية



اثنان يلعبان فوق مسرح في مدرسة البهلوانية بينهما وبين الارض ٤٠ قدماً بحيث لو أخطأ أحدهما التقدير ثانية واحدة لخسر حياته ثمن هذا الخطأ



لهذه الآنسة جلاديز ايجل اعصاب كأنها اسلاك تقفز من طيارة الى أخرى وكلتاهما طائرة

البهلوانية وظيفة رابحة مع ما فيها من الخطر . فان الاجور عالية في الملاعب . واذا برز احد البهلوانيين في ميدانه فان راتبه لا يقل عن راتب مدير مديرية عندنا . ولذلك أنشئت في نيويورك مدرسة لتعليم المقادمة المقاحمة من الشبان كيفية القفز من حبل الى حبل أو السير على سلك أو التعلق بطيارة وهي طائرة او الوقوف على حافة بناء من ناطحات السحاب يبلغ ارتفاعه نحو مائة متر أو أكثر أو نحو ذلك من الاعمال التي يرتجف من رؤيتها الانسان دع عنك ممارستها . ويدير هذه المدرسة شاب في الثامنة والثلاثين من عمره كان في الاصل جزاراً ولكنه كان مغرماً بالحركات الجمنازية حتى صار بهلواناً وقد ربح من صناعته الى الآن ٣٠٠٠٠ جنيه ولا بد أنه سيربح من مدرسته أكثر فان شغف الاميركيين بالمخاطرة كبير جداً واقبالهم على هذه الاعمال كثير



هذا البهلوان جني رينولدز يضع كرسيا من فوق كرسي من فوق مائدة منتصبة على قائمتين فقط على حافة اعلى بناء في نيويورك



يضرب الحجر الاسفل فاذا طار وقع الاعلى مكانه والكرسي الواقفة عليه الفتاة متزن على حافة طيارة



ذاتية شوقي

على أن شوقي وان كان شاعر مصر وشاعر العرب وشاعر المسلمين وكان فيه الازدواج بين حب الحياة ومتاعها والايمان ونعيمه ، له ذاتيته التي لا تخفى . فهو شاعر الحكمة العامة وهو شاعر اللغة العربية السليمة . وانك لتعجب اكثر الاحيان حين ترى عنوان قصيدة من قصائده ثم لا تجد في القصيدة غير أبيات معدودة تدخل في موضوع العنوان بينا سائرها حكمة او غزل او وصف أو ما شاء لشوقي هواه . وما أحسب شاعراً بلغ في ذلك ما بلغ شوقي . ولست أضرب لك مثلا لذلك مما في هذا الجزء الاول من الديوان الا بقصائد ثلاث : لجان التموين (ص ٥٤) والانقلاب العثماني (ص ١٣٨) وبين الحجاب والسفور (ص ٢١٨) . هذا وانك واجد في غير هذه القصائد الثلاث ما يظهر لك منه ما ألقينا به اليك . فشيطان شوقي أشد حرصاً على متاعه بالشعر للشعر منه بموضوع خاص . أما القصائد التي يملك موضوعها أبياتها جميعاً فهي القصائد التي ملك موضوعها شوقي فانساه نفسه بما كان له في هذا الموضوع من لذة ومتاع وما أفاضه على شاعريته من وحي وإلهام

وحكمة شوقي وما يصدر عنه من وصف وغزل وما يميز شعره جميعاً يبدو كأنه شرقي عربي لا يتأثر بالحياة الغربية الا بمقدار . وهذا طبيعي ما دام شوقي شاعر العرب والمسلمين ، وما دام يجد في الحضارة الشرقية القديمة ما يغنيه عن استعارة لبوس المدنية الغربية الا بالمقدار الذي تحتاج اليه أمم الشرق في حياتها الحاضرة لسيرها في سبيل المنافسة العامة . ولقد ترى شوقي يغلو في شرقيته وعربيته أحيانا . ولقد تراه يتعمد ذلك في لفظه ومعناه . وسبب ذلك هو ما يراه من ضرورة مقاومة النزعة القاعة بنفوس كثيرة تصبو الى نسيان ما خلف السلف من تراث والاخذ بكل ما يلمع به الحاضر من رواء الغرب

وقد يكون غلو شوقي اكثر وضوحاً في جانب اللغة منه في جانب المعاني فهو بمعانيه وصوره وخيالاته يحيط بما في الغرب بكل ما يسيغه الطبع الشرقي ورضاه الحضارة الشرقية ، أما لغته فتعتمد الى بعث القديم من الالفاظ التي نسيها الناس وصاروا لا يحبونها لانهم لا يعرفونها . ولعل سر ذلك عند شوقي أن البعث وسيلة من وسائل التجديد ، بل لقد يكون البعث آكد من وسائل التجديد نتيجة ما وجد من أرباب اللغة من يفيضون على الالفاظ القديمة روحاً تكفل حياتها . والبعث له الى جانب ذلك من المزايا أنه يصل ما بين مدنية دارسة ومدنية وليدة يجب أن تتصل بها اتصال كل خلف بسلفه

ومن ذا ترى من أرباب اللغة قديراً قدرة شوقي على أن يبعث في الالفاظ القديمة روحاً تكفل حياتها في الحاضر وتفيض عليها من نوب الشعر ما يجعلها تتسع لما لم تكن تتسع له من قبل من المعاني والاخيلة والصور . ان اليونانية ما تزال موضع دراسة العلماء واللغويين لان هومير كتب بها إلياذته . واللاتينية ما تزال حياتها كمينة وان تدثرت بحجب الماضي أن كتب بها فرجيل شعره . واللغة العربية هي حتى اليوم لغة التفاهم بين سبعين مليوناً من أهل هذا الشرق العربي وهي حية وستبقى أبداً حية لكن كمال حياتها يحتاج الى أن يبعث الله لها أمثال شوقي ليزيدوا تلك الحياة قوة وروعة وجمالا

وما أنا بحاجة الى أن أدل على هذه القوة وتلك الروعة وذلك الجمال فكل أديب او متأدب يعرف منها ما اعرف . وها هي ذي مجلوة في هذا الديوان بكل ما لشوقي على اللغة والادب والشعر من سلطان

عن « مقدمة الشوقيات للدكتور محمد حسين هيكل بك »

التعاليم السنوسية

وكانت أهم تعاليم شيخ السنوسيين الدعوة الى الدين الاسلامي الحق والتمسك الشديد بأوامر الله سبحانه وتعالى ونبيه الكريم وليس أدل على تعاليمه من ذكر فقرة من كتابه الى أهل (واجنجه) في (واداي) وقد رأيت أصله في الكفرة وفيه يقول :

« أسألكم باسم الاسلام ان تطيعوا الله ورسوله فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول » ويقول « من يطع الرسول فقد أطاع الله » ويقول « ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً »

«أسألكم ان تطيعوا اوامر الله ورسوله فتؤدوا الصلوات الخمس وتصوموا رمضان وتؤتوا الزكاة وتؤدوا فريضة الحج الى بيت الله الحرام وتجتنبوا ما نهى الله عنه من قول الكذب والغيبة وابتزاز أموال الناس وشرب الخمر وتأدية شهادة الزور وغير ذلك مما أمرنا الله باجتنابه فاذا فعلتم ما امر الله به ورجعتم عما نهى عنه أسبل عليكم نعمته الابدية ومنحكم الخير والرزق الدائمين »

وكان أهم ما عني به مؤسس الطائفة السنوسية الدعوة الى الحياة الدينية الطاهرة فلم يعمل لان يكون زعيماً سياسياً أو صاحب قوة زمنية وكان في كل اعماله مثالا صالحاً للتقوى التي دعا الناس الى التحلي بها . ولم تكن له تعاليم خاصة في الفقه او آراء شخصية في تفسير قواعد الدين . وكان اكبر همه اتباع رجاله لقواعد الاسلام لا الاكثار من رسوم العقائد ، والشيء الوحيد الذي اضافه الى العبادات الدينية دعاء وضعه وردده السنوسيون بعد ذلك وهو « حزب » على نحو الاحزاب المعروفة بين طوائف الطرق الصوفية وليس فيه ما يناقض تعاليم أئمة الفقه السابقين أو يزيد عما نزل به القرآن وانما هو تعبير موافق لما جاء في محكم التنزيل

عن « كتاب في صحراء ليبيا » للرحالة احمد محمد حسنين بك

عادات اليزيديين في الزواج

في وقت الزواج يجلبون رغيفاً من الخبز من بيت الامير الروحاني واذا لم يكن حواليهم أمير فمن شريف نابه القدر من الامة اليزيدية يعطون نصفه للحاضرين ونصفه للعروس والواجب على الجميع ان يأكلوه كناموس الزواج او قليل من تراب الشيخ عدى يلتهمونه عوض الخبز . وعندهم أن من يرغب في زوجة او صديقة حياة فلا بد أن يقدم لها صداقا من الفضة خاصة . وفي شهر نيسان وهو رأس السنة الزواج محظور عندهم . وليس عندهم في الزواج قاعدة المؤمن كفء المؤمنة بل يرون أنفسهم طبقات متفاوتة وكل واحد يجب عليه ان يتزوج من طبقته لا يتعداها . ولا يجوز لاحد أن يتزوج بدون ان يحصل على اذن من الامير . وسن الزواج يتراوح عندهم بين ٢٠ الى ٣٠ سنة من العمر . ومأذون لكل واحد بتعدد الزوجات الى ست . والبنت ليس لها إرث عند أبيها بل يبيعها عند التزويج وان أبت أن تتزوج فمحتوم عليها ان تفي حقوق أبيها بالخدمة . والذكور والاناث يباح لهم ان يرقصوا قبل حضور العروس في بيت الصهر وعلى العروس أن تغض طرفها وتكسر جفنها الى أن تصل الى بيت الصهر وتستقر أولا في بيت صغير وان يكسروا على رأسها رغيفاً من الخبز حتى تكون في بيتها الجديد محبة للمساكين . وليلة الجمعة والاربعاء يمنع الزوج من الحضور مع العروس والاجتماع ويجب التشهير والاعلان بالعرس عندهم والتكتم بالزفاف يعد عندهم نوعا من العار وضرباً من الزنا

عن « مجلة العرفان ، صيدا »

الخضراوات

قال الدكتور جيليا : قد يستطيع الانسان بغير ضرر على صحته ، أن يعيش على الخضراوات والفواكه دون الاطعمة الحيوانية على الاطلاق ، لكنه لا يستطيع بغير ضرر على صحته ، أن يعيش على اللحوم دون الاطعمة النباتية لان الاطعمة الحيوانية كثيراً ما تحدث في أعضاء الهضم اختمارات معوية وتترك متخلفات سامة تضر بالجسم وتقصر حياته ، على غير الشأن في الاطعمة النباتية التي تقاوم أسباب التعفن واختمارات الامعاء بفضل املاحها الغزيرة »

من المعلومات الاولية ان الصحة والقوة لا تستقيمان للانسان الا اذا تناول في غذائه مقداراً من الخضراوات والفواكه كافياً لسد حاجة جسمه الى الاملاح المعدنية وأنواع الفيتامين والمواد النشوية وبنوع خاص السيلولوز التي ترطب المعي وتطلقها من متخلفات الهضم . ونظام الغذاء بالنباتات كثير الفوائد . ولاجل أن ننتفع بجميع هذه الفوائد لا بد لنا أن نتعرف خواص وأوصاف النباتات الغذائية لنختار أفضلها ، ولا بد أن يكون لربات المنازل المام تام في تحضير أنواع الخضار وطرق طبخها وان يكرسن لهذا العمل ما يستحقه من العناية والوقت

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

لقد رأينا بعد استشارة قرائنا ألا نقصر هـذا الباب على « عالم الجريمة والخفاء » كما كان بل نجعله يتناول كل غريب طريف من القصص الواقعية [المحرر]

عود الى الجاسوسية

عدنا نسمع ثانية بحوادث الجاسوسية التي كانت ذائعة أيام الحرب ، وقد روينا في هـذا المكان قصة ماتا هاري الجاسوسة الشهيرة التي حيرت بسحرها ودهائها نفراً من الساسة الفرنسيين ، ثم اكتشف أمرها ، وحوكمت وأعدمت في آخر أيام الحرب . ومنذ ديسمبر الماضي تفيض الصحف الفرنسية في سرد أخبار حادثة تجسس جديدة ، اتهمت فيها فتاتان فرنسيتان هما مارث موري وأندريه ليفير وثلاثة من الانجليز هم ليـدر ، وفيلبس ، وفيدشر وثلاثتهم من موظفي شركة انجليزية للبرق اللاسلكي وقد حدث القبض عليهم عقب القبض على أفاق يدعى دي فيث لبث حيناً يتردد على الدوائر البحرية والحربيـة ، ويزعم أنه ضابط بحري كـبير ، ويقترض المال بمختلف الحيل ، فلما اكتشف امره وقبض عليه ظهر أن له صاحبة تدعى مارث موري ، واتهم الاثنان بمزاولة الجاسوسية بادىء بدء ، ولـكن الحادث اتخذ وجهة أخرى اذ ظهرت براءة دي فيث من تهمة الجاسوسية وحوكم من أجل النصب فقط ، وأفضت مارث موري بمعلومات هامة الى القضاء ظهر منها أن هنالك جمعية كبيرة للتجسس تسعى الى جمع المعلومات السرية عن التسليحات البحرية والهوائية الفرنسية لحساب حكومة أجنبية . وقد قبض على مارث موري وهي في القاطرة تحاول اتلاف بعض الاوراق والوثائق ، وهي فتاة كانت ممرضة خفيفة الروح لبثت حيناً تتجول في الثغور البحرية مثل تولون ونانت وتجوب ميادين الطيران بحجة التمرن على الهبوط الجوي ، وكانت تتعرف بالضباط أثناء ذلك وتختلس ما استطاعت من المعلومات الفنية ، فلما قبض عليها قصت في الحال كل ما حدث وكشفت عن الدور الذي قام به الانجليز الثلاثة في هذه الوقائع من امدادها بالمال وإرسالها الى مختلف الثغور ، ودفعها الى التعرف بضباط من ذوي المقام والنفوذ والتأثير عليهم . وأما اندريه ليفير



اندريه ليفير

فقبض عليها في طولون واتهمت بمحاولة الحصول على معلومات عن التسليحات البحرية بتحريض الانجليز الثلاثة ايضاً

وقد بدأت محاكمة الجميع منذ قليل في باريس بعد اشهر مضت في البحث والتحقيق ، وسارت محاكمة المتهمين في جلسات سرية رغم احتجاج الدفاع بضعة ايام . وأنكر الانجليز الثلاثة التهم المنسوبة اليهم ، وقرروا أن معرفتهم للفتاتين انما هي معرفة بسيطة حدثت في أبهاء الرقص ، لان مارث موري كانت تعرف على الاخص بشغفها بالرقص حتى انها كانت تعرف في جميع الابهاء باسم فوكس تروت (نوع من الرقص) وكذلك أنكرت ماري ليفير وقررت انها لم تذهب الى جنوب فرنسا الا طلباً للاستشفاء ، ولكن مارث موري أصرت على أقوالها وعلى اتهامها للانجليز الثلاثة ، وقالت انها تسلمت منهم مبالغ كبيرة في أوقات مختلفة وكانت تعيش عيشة البذخ لكي تستطيع أن تنفذ الى الاوساط الراقية ، ولاحظ المدعي العام أيضاً أن أندريه ليفير كانت تعيش في بذخ واسراف بالرغم من أنها ليست ذات ثروة وبعد جدل ومرافعات طويلة قضت المحكمة بادانة الجميع ، وحكمت على كل من الانجليز الثلاثة بالسجن ثلاثة أعوام وغرامة كبيرة ، وقضت على كل من الفتاتين بالحبس شهرين ، وقررت في حكمها أنه قد ثبت لديها أن جمعية كبيرة ينتمي اليها المتهمون تشتغل بالجاسوسية في فرنسا لحساب دولة أخرى . وقد أذاعت السفارة الانجليزية في بلاغ لها أن ليس للمتهمين علاقة رسمية بالحكومة البريطانية ، واحتجت الصحف الانجليزية على المحاكمة السرية ، وأشار بعضها الى أن هذه قضية ملفقة دبرت لاغراض سياسية ، وطالبت بنشر الادلة التي بنيت عليها الادانة ليتعرف الرأي العام مبلغ صدقها



مارث موري

جريمة غامضة

اهتز المجمع الباريزي هزة شديدة لوقوع جريمة شنيعة في حي من أكبر أحياء باريس ذهبت ضحيتها سيدة كبيرة هي مدام رنيول زوجة المسيو رنيول وهو من ساسة فرنسا المعروفين وسفيرها سابقاً في اليابان . ولم يكن سخط المجتمع الباريزي من جراء الغموض الذي أحاط بظروف هذه الجريمة أقل من سخطه لارتكابها فقد مضت بضعة أسابيع ولم يكتشف أثر جدي للجناة حتى الآن رغم ما بذله رجال الشرطة والمحققون من جهود ومباحث وخلاصة وقائع هذه الجريمة الخفية هي ان مدام رنيول وجدت ذات صباح

صريعة في احدى اروقة منزلها وقد أصابتها عدة رصاصات من مسدس وجد ملقى الى جانبها ، وكان المسيو رنيول غائباً في تلك الليلة ، فتبادر لذهن المحققين لاول وهلة ان السيدة قتلت بيد لص أو لصوص فاجأتهم وهم يسرقون . وقد سئلت ابنتها الآنسة رنيول وخدم المنزل وهم يقطنون في الطابق الاعلى فقرروا انهم لم يسمعوا شيئاً ، ولكن بعض الجيران قرروا انهم سمعوا أصواتاً وجلبة ... فلم يعنوا بها ولم يخطر ببالهم أن جريمة ترتكب . وقد حار المحققون أيما حيرة لانهم لم يظفروا بأثر للجناة قط ، ولم يستطيعوا أن يجمعوا من المعلومات ما يقرب اليهم تصور الحادث أو ضبط معالمه . وكل ما استطاعوا التحقق منه هو أن الجاني القاتل كان عاري القدمين حيث ضبطت آثار قدمين عاريتين في الرواق الذي وجدت فيه الجثة . وقد ... صورة هاتين القدمين ... ، وبعد عدة مباحث رأت الشرطة انها تكاد تنطبق على ... بقدمي شقي شهير عرف انه يرتكب جرائمه وهو عاري القدمين ، وهو فتى بولوني يدعى ستانسلاس جونار ، فقبض عليه وكان البوليس ... يجد في اثره منذ زمن لارتكابه طائفة من الجرائم المختلفة ، ... في اثره شرطي خاص لبث يطارده مدى أسبوعين حتى استطاع أن يقبض عليه أخيراً . ولما مثل جونار أمام المحقق وجهت اليه تهمة قتل مدام رنيول ، فأنكر واحتج احتجاجاً شديداً وصاح « حقاً ... ، ولكني لست بقاتل ، ... أستعمل النار الا للارهاب » ... التهمة عن نفسه بأنه كان في ... يسرق منزلا في غابة ... ، فجاء قوله مطابقاً لمباحث البوليس التي ثبت منها ان السرقة المشار ... حدثت في نفس الوقت الذي وقعت فيه جريمة القتل . واعترف جونار بطائفة من الجرائم الاخرى وهي سرقات كلها ، وفصل طريقته في السرقة ، فقال انه لا يسرق الا بعد منتصف الليل ، وانه يأتي عادة حفنة من الحصى على النافذة ، فاذا لم ير أنواراً بعد ذلك ، رفع الزجاج بمهارة ، ونفذ الى المكان المقصود ، وأرغم صاحب المكان على الارشاد عن ماله وذخائره وعلى فتح خزائنه بنفسه وذلك بأن يهدده بمسدس فارغ .

والظاهر ان جونار بريء حقيقة من تهمة القتل لان بصمات قدميه لم تطابق البصمات التي وجدت آثارها في الرواق

وتجد الشرطة من جهة أخرى في تحقيق بيان آخر جاء على لسان حاجبة الباب حيث شهدت بأنه في اليوم السابق على حدوث الجريمة ، وفدت عليها فتاة صغيرة القد سمراء ، ترتدي معطفاً كثيفاً وسألتها بعض الاسئلة عن أسرة رنيول ، وكانت تجيل بصرها في نوافذ الطابق الذي يسكنه السفير ، واختلقت لقدومها حجة هي انها تبحث عن مسكن مفروش . وقرر أيضاً بعض جيران الناحية انهم رأوا ليلة الجريمة ثلاثة رجال في سيارة ومعهم فتاة صغيرة القد أيضاً يتجولون بسيارتهم في الانحاء القريبة من مكان الجريمة ، وان الاربعة دخلوا بعد ذلك الى قهوة في الحي ، شهد صاحبها بأنه يذكر قدومهم حقيقة . وهذا هو الاثر الذي تجد الشرطة منذ حين في تعقبه بيد انها لم تفز منه حتى الآن بطائل

والخلاصة ان مقتل مدام رنيول يعتبر من أروع وأغمض الجرائم التي حدثت في فرنسا منذ أعوام ، على ان الشرطة ما زالت تبذل كل ما اوتيت من نشاط وذكاء في استجلاء غوامض هذه الجريمة والقبض على القاتل أو القتلة الآثمين

كيف تريدها ان تكون ؟

« كل شيء » تستفتي قراءها واصدقاءها

ايها القارىء الكريم

اننا لم نصدر « كل شيء » الا لتكون وفق رغائب قرائها . وقد رأينا ان خير طريقة للتثبت من تلك الرغائب هي أن نستشيرهم فيما يحبون وما لا يحبون

فنحن نطرح الآن محتويات « كل شيء » للتصويت العام . فاعطنا صوتك — أيها القارىء الكريم — فانك بذلك تساعدنا على أن نجعل « كل شيء » كما تريدها أن تكون

املأ القسيمة التالية — او اكتب فحواها على ورقة بيضاء — وارسلها الينا مع اسمك وعنوانك . ولك شكرنا سلفاً

[المحرر]

حضرة محرر « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة مصر

هذا هو رأيي فيما يجعل « كل شيء » أقرب الى الكمال واقدر على ارضاء قرائها :

١ — الموضوعات والابواب التي استلذها واود التوسع فيها (حسب ترتيب اهميتها)

______________ ______________

______________ ______________

٢ — الموضوعات والابواب التي لا استلذها واود الاقلال منها :

______________ ______________

______________ ______________

٣ — اقتراحات اخرى :

______________ ______________

______________ ______________

الاسم ______________

العنوان ______________

انظر نتيجة المسابقة

في صفحة ١٦



الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة فى اوربا وامريكا اليوم

٨	٧	٦	٥	٤	■	٣	٢	١
			١١	■	١٠			٩
		١٤	■	١٣				١٢
■			١٧		١٦	■		١٥
١٩	■					١٨	■	
	٢١	■					٢٠	■
		٢٤		٢٣	■			٢٢
			٢٧	■	٢٦			٢٥
		٢٩	■					٢٨

المطلوب شرح الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عمارة
(٤) محلات الشعور والاحساس
(٩) موضع القدم للفارس
(١١) محل الآثار بالاقصر
(١٢) معجم اللغة
(١٤) حيوان يأكل الاموات
(١٥) حرف جزم
(١٦) عدد
(١٨) صدمات الحرب
(٢٠) سابحات في الهواء
(٢١) شد وراءه
(٢٢) مخزن تحت ارض المنزل
(٢٣) شهب متساقطة
(٢٥) قلم الكاتب
(٢٧) خيال الماء بالصحراء
(٢٨) اسم من اسماء النبي محمد
(٢٩) الزوجة الثانية

الكلمات العمودية

(١) قرآن كريم
(٢) دفة المركب
(٣) وقف
(٥) ضد اليقين
(٦) سقت طفلها من لبنها
(٧) واحدة الفاكهة العنقودية
(٨) جلس على ركبتيه
(١٠) نتائج الطرح
(١٣) لغة في سريعاً
(١٧) مدينة الملاهي والجمال
(١٨) طائر يطير بالليل
(١٩) عربية
(٢٠) مريض بالبرص
(٢١) بائع اللحم
(٢٢) ثمين . ذو قيمة
(٢٤) ضد البحر
(٢٦) أبى عن الحرام

النقش على البيض

خذ بيضة ذات قشرة سميكة نوعاً واغسلها بالماء البارد ثم جففها جيداً وخذ مقدار ملعقة من شحم الغنم وأذبه على النار حتى يصير سائلا واذ ذاك يمكنك أن تستعمله عوضاً عن الحبر فتكتب به ما تشاء على قشرة البيضة

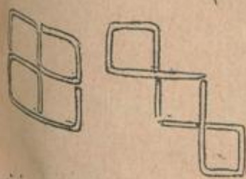
اذا فرغت من الكتابة امسك طرفي البيضة بأصابعك وضعها بلطف في (سلطانية) مملوءة بالخل القوي أو حامض الكبريتيك المخفف بالماء واترك البيضة فيه مدة ثلاث ساعات تقريباً

فالحامض يؤثر في الجزء الذي لم يدهن بالشحم فيذيب المادة الجيرية ويحفرها بحيث يصير ما كتبته بارزاً بروزاً ظاهراً

وهذه الطريقة ان هي الا تطبيق للنظرية المستعملة في الحفر على الزجاج وبدهي أنه يمكننا أن نتبعها أيضاً في رسم ما نشاء من الاشكال والصور على البيض

التسلية بخيط الدوبارة

خذ قطعتين من خيط الدوبارة اللينة طول كل منهما ٦٠ سنتيمتراً. وبواسطة هذين الخيطين معاً حاول أن ترسم ٤ مربعات طول كل ضلع من أضلاعها ١٠ سنتيمترات بحيث يكون الخيطان بعضهما بجانب بعض . وبشرط ألا يمر الخيط مرتين على أي ضلع من الاضلاع



اذا أفلحت في عمل المربعات الاربعة المطلوبة حاول أن تحل مسألة أخرى وهي : استعمل نفس هذين الخيطين بتمامهما في رسم ٣ مربعات فقط طول كل ضلع من أضلاعها ١٠ سنتيمترات أيضاً بشرط ألا يمر الخيط مرتين على أي ضلع

والشكلان المنشوران هنا يبينان بوضوح طريقة الرسم المطلوبة

فوائد منزلية

« الزبيب » : يمكن اخراج بذوره بسهولة بعد تسخينه قليلا

« الجبن » : ادهن الجانب المقطوع منه بالزبد ولف الجبن بالورق تقه التعفن

« بقع البيض » : لازالة بقع البيض عن الملاعق ادعكها بالملح

« الشاي والبن » : تدوم نكهتهما اذا حفظا في أوان زجاجية بدلا من علب الصفيح

« فحص البيض » : البيضة المفقوسة حديثاً تغطس في قاع اناء مملوء بالماء . والبيضة المفقوسة منذ بضعة أيام ترتفع قليلا من جهة طرفها الاكبر في حين ان البيضة الفاسدة تطفو فوق الماء

« البطاطس » : البطاطس البارد اذا استعمل بدلا من الصابون ينظف اليدين ويكسب الجلد ليناً ونعومة

أين الرضيع ؟



في هذه الصورة ترى مرضعاً جالسة على كرسي في حديقة. وفيها أيضاً صورة الطفل الرضيع وان لم يكن ظاهراً فأين هو ؟

اتفاق حسابي غريب

٩ × ٩ + ٩ = ٩٠

٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠٠

٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠٠٠

٩٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠ ٠٠٠

٩٩ ٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩٠٠ ٠٠٠

٩٩٩ ٩٩٩ × ٩ + ٩ = ٩ ٠٠٠ ٠٠٠

٩ ٩٩٩ ٩٩٩ × ٩ + ٩ = ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠

نظير تادرس

حلول مسائل الجزء الماضى

تقسيم التركة — يتضح من مضمون الوصية أنه كان في نية الرجل أن يجعل نصيب الابن ضعف نصيب الام ونصيب البنت نصف نصيب الام . وبناء عليه فان أعدل قسمة هي أن تعطى الام $\frac{2}{7}$ والابن $\frac{4}{7}$ والبنت $\frac{1}{7}$

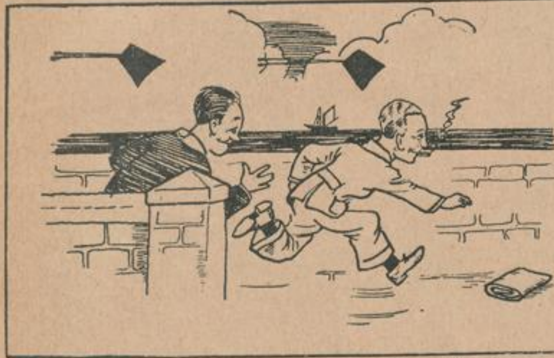
في هذا الباب

تجد دائماً أحسن التسالي المبتكرة والالعاب الفكهة

خيبة الأمل



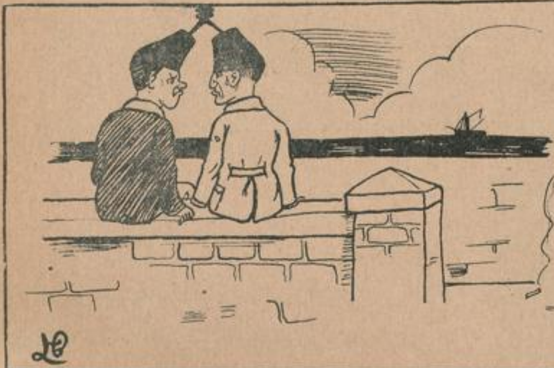
١ – (شكل لطيف)



٢ – (فرصة ثمينة)



٣ – (مفاجأة غير منتظرة)



٤ – (خيبة الامال . . .)

نتيجة المسابقة

ما افضل نكتة تكتب تحت هذه الصورة؟



لقد جاءنا نحو ٤٥٠ رداً على هذه المسابقة التي نشرناها في العدد ٢٧ من «كل شيء». وقد فحصها المحكمون واعتبروا في التفضيل بينها الابتكار أي انهم استبعدوا نكت الشائعة المعروفة لدى كل قارىء. وقد وقع الاختيار على النكتتين التاليتين

الجائزة الاولى (حامد حسن)

الزبون: انت يا جرسون ازاي جايب لي في الشوربة شعرة زي دي

الجرسون: هو دا اللي معجبني... لاني طلعت كل الشعر اللي كان فيها قبل ما اجيبها

الجائزة الثانية (فاطمة محمد الاسمر)

الزبون: اسمع يا جرسون. شايف الشعرة في الطبق طول ايه

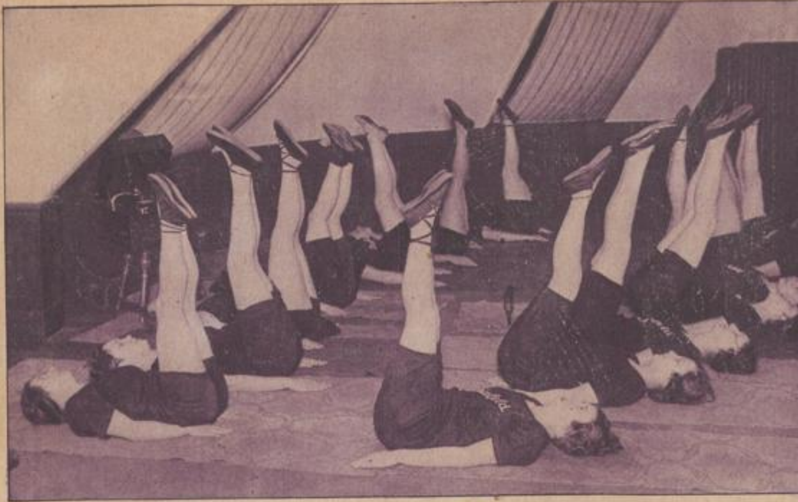
الجرسون: معليش يا بيه بس الطباخ نسي يقطعها...

تنبيه

نشرنا في العدد الماضي من «كل شيء» في الصفحة ٥ اعلاناً عن «المصوّر» معنوناً باكليشيه بالخط الكوفي «المشجر» القديم. ونذكر الآن ان كاتبه البارع هو حضرة محمد افندي عبد الرؤوف

الترفيه عن العامل

من البديهيات ان الانسان يجيد عمله بعد جموم الراحة وان الانهاك يقلل النشاط . وعلى هذا المبدأ رأى اصحاب الاعمال في المانيا ان يرفهوا عن عمالهم بتخصيص بعض الوقت للراحة والرياضة . وترى هنا الى اليسار بعض العاملات يتريضن بالاستلقاء على الظهر ورفع الساقين . وفي اسفل ترى الفتيات وهن يتريضن ايضاً يشد بعضهن بعضاً . وتحتهن يرى عمال يرفهون عن انفسهم بمطالعة الصحف وبالشطرنج وبالتدخين . فاذا قضوا نحو نصف ساعة في هذه الراحة عادوا الى عملهم جامين نشطين





بطل العدو في العالم

تشارلس بدوك هو اعظم عدائي العالم وأسبق الشبان في الجري . وهو رجل اميركي حاز الجوائز الاولى في جلة مباريات تغلب فيها على أشهر العدائين في العالم





صفحة فكاهية



العمة : انا اعتبر التقبيل من أقبح العادات واكثرها مضايقة

الفتاة : فضك . . . ما تصدقيش كل اللي تسمعيه



الزائر : انا متأسف جداً لاني لم أستطع حضور عرسك

الممثل : معليش لكن اياك تنسى المرة التالية



الزائرة : تعالي يا حبيبتي خدي قرش وخليني ابوسك

البنت : لا . انا باخد قرشين لما أشرب شربة زيت



هي (فتاة آخر مودة) : لماذا شعرك طويل هكذا ؟

هو (موسيقي) : لكي لا يقال عني اني مخنث . . .



— أن اهل امرأتي يا عزيزي يعتقدون اني لم أحب في حياتي الا مرة واحدة وذلك عند اختيار زوجتي



صاحب الدكان : انت عاوز تشتغل هنا ؟ يا ترى انت من اللي بيكذبوا ؟

الصبي : لا . ولكني مستعد اتعلم يا سيدي . . .



هو : بس قولي لي يا وليه انا مش فاهم ليه بتشتري حاجة واحدة من كل محل ولا تشتريهاش كلها مرة واحدة

هي : . . . دا علشان لو اشترينا كل حاجة من محل واحد تجي لنا فاتورة كبيرة جداً . اما كدا فالفواتير تكون كلها صغيرة